

إدارة الخزينة والاستثمارات

خلال العام 2023، نجحت إدارة الخزينة والاستثمارات في إدارة التقلبات في أسعار الفائدة بفعالية كبيرة وتمكنت من تحقيق نتائج ملهمة وإدارة السيولة المالية في المصرف بكفاءة عالية. وتضمنت هذه الجهود الإدارة الفعّالة لمراكز صرف العملات الأجنبية والأوراق المالية الاستثمارية بما فيها الأصول والخصوم الأخرى.

وحققت الإدارة عوائد قوية على الاستثمار والمحفظة الاستثمارية، وسجلت نتائج قياسية من حيث الدخل التشغيلي للمصرف، بما في ذلك زيادة الدخل من الودائع بنحو 270%، بالإضافة إلى المساهمة الإجمالية في الربحية، مع الحفاظ على سيولة كافية لدعم نمو الأصول.

إضافة إلى ذلك، سجلت الإدارة تقدمًا إضافيًا في إستراتيجيتها متعددة السنوات لتنمية خصوم المصرف وتنويع مصادر التمويل، وتضمنت جهود المصرف في هذا الشأن الاستمرار في جذب الودائع لأجل من الشركات، مما أتاح ميزة تقديم حلول إضافية لإدارة النقد لمعاملتي المصرف.

وإلى جانب هذه التطورات، واصلت الإدارة العمل بصفتها الجهة المسؤولة عن أصول المصرف النقدية وأصوله السائلة الأخرى، مع السعي إلى تنويع المحافظ الاستثمارية من خلال الاحتفاظ بمحفظة أصول عالية الجودة تركز على تحقيق عوائد عالية ومستدامة، كما تهدف الإدارة أيضًا من خلال منتجات خصوم الخزينة إلى الحصول على ودائع مستقرة طويلة الأجل بتكلفة مجدية لتمويل موجوداتها وخلق علاقات مستدامة طويلة الأجل.

الدخل الثابت

حققت محفظة الدخل الثابت للمصرف الأداء المتوقع حسب إستراتيجية الاستحقاق الخاصة به، ولو كان المصرف قد اعتمد على أسلوب أكثر حدة، خاصة في ظل الارتفاع الحاد في أسعار الفائدة، لأدى ذلك إلى تقلبات كبيرة في الربح والخسارة من خلال تقلبات التقييم بناءً على أسعار السوق.

خلال العام الحالي، سارت إدارة الخزينة والاستثمارات على نهج المصرف المتحفظ الذي يعتني بإدارة مخاطر الاستثمار مركزةً على معايير مثل القطاع والنطاق الجغرافي ومدة السداد والتصنيف الائتماني للمعاملين. ونتيجة لذلك، وكما في نهاية العام 2023، تم إصدار أكثر من 60% من أدوات الاستثمارات تلك في دولة الإمارات، في حين تم إصدار النسبة المتبقية في دول مجلس التعاون الخليجي.

العقارات

تدير الإدارة مبيينين يملكهما المصرف في دبي إلى جانب 191 شقة في بناية في أبوظبي والعديد من الأراضي في مختلف إمارات الدولة، وخلال عام 2023 وضعت الإدارة إستراتيجية لتأجير هذه المباني بهدف تحقيق أقصى قدر من العوائد السنوية من إيرادات الإيجار، ما أسهم في زيادة نسبة الإشغال في شقق البناية إلى ما يقرب من 90% خلال العام.

الحوكمة

واصل قسم إدارة المخاطر في إدارة الخزينة والاستثمارات مهمته المستقلة في الرقابة على استثمارات الإدارة، من خلال إجراء مراقبة دورية مستمرة لجميع المحافظ بهدف ضمان الامتثال لجميع إرشادات المصرف وتبنيه الإدارة عند الحاجة إلى إعادة التوازن. ويرفع قسم إدارة المخاطر تقارير شهرية إلى لجنة الأصول والخصوم التابعة للمصرف تتضمن نتائج مراجعة مختلف المحافظ على أساس عدة معايير مثل التقييمات وتكوين المحافظ، وفترات السداد، ومتوسط التصنيف الائتماني الفعلي.

وضمنت هذه المراجعة والرقابة المستمرة وخاصةً في ظل البيئة الحيوية في السوق أن تدير الإدارة أصولها وخصومها بما يتوافق مع مبادئ الحوكمة والإرشادات الإستراتيجية.

دعم العملاء

خلال العام، دعمت الإدارة جهود إدارة الخدمات المصرفية للشركات والمؤسسات، وإدارة الشركات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة لتقديم حلول إدارة المخاطر للمعاملين، ومنها مبادلات أسعار الفائدة المقومة بالدولار الأمريكي لمدة 30 عامًا والتي تم تنفيذها في العام 2023.



ويهدف ذلك إلى بناء محفظة متنوعة تشمل أدوات التمويل طويلة وقصيرة الأجل توفر فترة سداد متوسطة لمعالجة مخاطر الائتمان وضمان الموازنة المعقولة بين الأصول والخصوم.

تحسين الاستثمارات

استرشادًا بالتوقعات المتعلقة بأسعار الفائدة، سوف يستمر تدفق الاستثمارات في الأوراق المالية طويلة الأجل ذات الدخل الثابت، والتي تحقق عوائد جذابة. ونظرًا للارتفاع في قيمة الأسهم المختارة، يعتزم المصرف بيع بعض هذه الصفقات. وستواصل الإدارة تعزيز نمو الدخل من خلال الإدارة الفعالة ومساعدتها الدؤوبة لزيادة نسب الإشغال في عقارات المصرف.

التسعير التحويلي للتمويل

خلال العام 2023، استكملت إدارة الخزينة والاستثمارات إطار التسعير التحويلي للتمويل لجانب الأصول وستواصل في العام الجديد استكمال إطار التسعير التحويلي للتمويل من خلال إضافة جانب الخصوم من الموازنة وإنشاء مركز تمويل سيقوم بتخصيص التكاليف بدقة، وتقييم عمليات الشركات التي تواجه العملاء.

أتمتة مكاتب الدعم والمساندة

تمهيدًا للتحول الرقمي واسع النطاق الضروري لدعم قدرات المصرف على التوسع بشكل كبير، ستقوم الإدارة بتعزيز إمكانيات الأتمتة خلال العام 2024. وستتضمن هذه الخطوة دمج ميزات بلومبرج للمكاتب الأمامية وإدارة المخاطر التي تم اعتمادها عام 2023، مع النظام المصرفي الداخلي الأساسي للمصرف، بهدف إنشاء البنية التحتية اللازمة لتنفيذ إستراتيجية التحول الرقمي الطموحة المخطط تنفيذها خلال السنوات المقبلة.

المنتجات المتوافقة مع الشريعة الإسلامية

ستعمل الإدارة على دعم التوسع المستمر في خدمات المصرف من خلال تطوير حلول متوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية، والتي ستتيح المجال للتوسع في دعم أعمال التمويل التجاري وإدارة النقد، وذلك في مجالات مثل إدارة المخاطر المالية المتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية.

إضافة إلى ذلك، وسعت الإدارة نطاق تعاون المصرف مع المؤسسات المالية عن طريق تعزيز علاقات المراسلة المصرفية، ما يمهد الطريق لتوفير منصة كاملة لمقاصة الدولار مع الشركاء المصرفيين الأمريكيين لتمكين فرق إدارة الخدمات المصرفية للشركات والمؤسسات، وإدارة الشركات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة من تقديم حلول أكثر سلاسة للتمويل التجاري وإدارة النقد في المستقبل.



تصنيفات استثنائية

خلال عام 2023، قادت الإدارة جهود التواصل والتنسيق مع وكالات تصنيف الائتمان العالمية، حيث أكدت وكالات التصنيف الائتماني "فيتش" و"ستاندرد أند بورز" تصنيفهما الائتماني للمصرف عند (AA-)، مما يجعله الكيان الوحيد المرتبط بالحكومة في دولة الإمارات، وواحدًا من مصرفين في الدولة وثلاثة مصارف على مستوى منطقة الخليج تتمتع بهذا التصنيف المرتفع.

وأدرجت الوكالتان نظرة مستقبلية "مستقرة"، مما يعكس الجدارة الائتمانية القوية للمصرف وأهميته الإستراتيجية لسياسة حكومة دولة الإمارات، والثقة في قدرة المصرف على الحفاظ على استقراره المالي.

العام المقبل

حددت الإدارة أربع أولويات رئيسية لعام 2024 تركز على: تنويع التمويل، وتحسين الاستثمار، وتحسين الكفاءة التشغيلية، وتعزيز الخدمات المصرفية الأخلاقية والمسؤولة.

تنويع التمويل

خلال العام 2024، ستواصل الإدارة تنويع مصادر التمويل من خلال استكشاف مجموعة متنوعة من الخيارات مثل التمويل الثنائي، والتسهيلات الائتمانية المساندة والمتجددة، والمنتجات المالية البسيطة المعروفة باسم (plain vanilla) أو معاملات إعادة الشراء المهيكلة، واللاكتابات الخاصة.

وحققت الإدارة عوائد قوية على الاستثمار
والمحفظة الاستثمارية، وسجلت نتائج
قياسية من حيث الدخل التشغيلي للمصرف،
بما في ذلك زيادة الدخل من الودائع بنحو 270%.